

المستوى: الثالثة آداب واقتصاد وتصرف
المحور الأول: المجال والتنمية بالعالم العربي
الدرس السادس: الأدفاق المادية واللامادية

أهداف الدرس:

- * هدف معرفي: أن يتعرف المتعلم إلى: *تركيبية وخصائص الأدفاق المادية واللامادية بالعالم العربي.
- * هدف مهاري: استقراء مجموعة من الوثائق (رسوم بيانية، خرائط، نصوص...)

المحتوى المعرفي	التمشي البيداغوجي
المقدمة: يعيش العالم اليوم ثورة إعلامية ومعلوماتية إلى أن أصبح قرية كونية صغيرة، لذلك يحاول كل طرف استغلال موقعه وثرواته وإمكانياته ليفرض نفسه في هذا العالم المتغير. فما هو موقع العالم العربي في التجارة العالمية والأدفاق اللامادية في العالم؟ I وزن تجاري متواضع للعالم العربي: 1 * هشاشة التجارة العربية البينية: - ظلت المبادلات العربية البينية محدودة فهي لا تفوق 12.4% من جملة المبادلات العربية للسلع سنة 2003. - انحصار هذه المبادلات بين الأقطار المجاورة لبعضها البعض وذلك لأسباب تتعلق بصعوبة النقل وارتفاع الكلفة. - تتكوّن هذه المبادلات البينية أساسا من: المحروقات والمواد الأولية بنسبة 47.5% والمواد الغذائية بنسبة 18%.. لذلك فإن البلدان النفطية هي التي تعدّ قوى تجارية بارزة بالعالم العربي، ذلك أن السعودية بلغت قيمة صادراتها البينية 10182 مليار \$ مقابل 76.2 مليار \$ في الصومال سنة 2003. - رغم هشاشة وضعف التجارة العربية البينية، فإنها ستواجه عدة صعوبات مستقبلية مثل تحرير التجارة العالمية واشتداد المنافسة الدولية وارتباط عدة بلدان مثل تونس والأردن.. باتفاقيات شراكة مع الاتحاد الأوروبي.. مما يقف حاجزا أمام تطبيق اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى لسنة 1998 مما يعكس فشل السياسة التجارية العربية الموحدة عكس ما تعيشه عدة اتحادات أخرى في العالم كالاتحاد الأوروبي. 2 * أهمية المحروقات في تجارة خارجية محدودة: - تبلغ قيمة المبادلات التجارية للعالم العربي الخارجية 502 مليار \$ سنة 2003. - تعدّ قيمة هامة لكنها محدودة مقارنة بالمبادلات العالمية فهي لا تفوق 3.2%. - تتركب أدفاق الصادرات العربية أساسا من المحروقات بنسبة 69% مقابل استغلال عائدها في اقتناء المنتجات الصناعية التي تمثل 3/4 جملة الواردات العربية. - تتعامل البلدان العربية مع البلدان المصنعة وعلى رأسها الاتحاد الأوروبي لأنه الشريك الرئيسي في التعامل التجاري مع العالم العربي وتليه الأمم ثم اليابان. - يمثل العالم العربي مصدرا أساسيا للمحروقات التي تتميز بارتفاع أسعارها في السوق العالمية، مما يحقق أرباحا تجارية هامة، فالسعودية بلغ فائض الميزان التجاري بها 61.2 مليار \$ سنة 2003 بينما البلدان غير النفطية تبقى متضررة من ارتفاع أسعار النفط في العالم. II تنوع الأدفاق المالية مقابل ضعف قيمتها وارتباطها بالخارج: 1 * محدودية الاستثمارات المباشرة البينية والخارجية: - يشكو المناخ الاستثماري (ص100) العربي من عدم الاستقرار وهو ما يفسر ضعف الاستثمارات العربية البينية التي لم تتجاوز 0.3% من جملة الاستثمارات في العالم. - هذه الاستثمارات تتم بين البلدان العربية الغنية نحو البلدان العربية المجاورة مثل السعودية التي بلغت استثماراتها بمصر 1.5 مليار \$ و1.3 مليار \$ بالسودان مقابل 0.1 مليار \$ فقط بالمغرب. - تصدر البلدان النفطية مصادر الاستثمارات العربية البينية حيث نجد السعودية أولا	مدخل الدرس: ما هي الثورة التي يعيشها العالم الآن ؟ النشاط الأول: الوزن التجاري للعالم العربي: وثيقة عدد 1 ص 94: كيف يبدو لك الوزن التجاري العربي؟ وثيقة عدد 2 ص 95: بماذا تتميز المبادلات العربية البينية ؟ وثيقة عدد 3 ص 95: ما هي العلامة المميزة للعلاقات التجارية العربية البينية؟ وثيقة عدد 4 ص 96: استخرج أبرز عراقيل التجارة العربية البينية؟ وثيقة عدد 5 ص 96: استخرج أبرز شركاء التجارة العربية مع الخارج؟ وثيقة عدد 7 ص 97: ما هو الوضع التجاري لكل من البلدان النفطية وغير النفطية؟ النشاط الثاني: الأدفاق المالية وخصائصها بالعالم العربي: وثيقة عدد 10 ص 99: بماذا يتميز الاستثمار العربي-العربي؟



وثيقة عدد 11 ص 100:

بماذا يتميز الاستثمار الأجنبي المباشر بالعالم العربي؟

وثيقة عدد 12 ص 100:

استخرج عوامل ضعف الاستثمار الأجنبي المباشر بالعالم العربي؟

وثيقة عدد 14 ص 101:

كيف تبدو لك العائدات المالية للقطاع السياحي ببعض البلدان؟

وثيقة عدد 13 ص 101:

ما هو المردود المالي للمهاجرين بالبلدان العربية؟

وثيقة عدد 15 ص 102:

كيف يبدو لك حجم الديون العربية؟

وثيقة عدد 16 ص 102:

ما هي أبرز المؤسسات المالية الممولة للديون؟

النشاط الثالث: دراسة ملامح الأدفاق

المعلوماتية بالعالم العربي:

وثيقة عدد 21 ص 104:

كيف يبدو لك الوضع العربي في ميدان الإعلام التقليدي؟

وثيقة عدد 17 ص 103:

اشرح العلاقة بين أدفاق المكالمات و أدفاق المهاجرين؟

وثيقة عدد 18 ص 103:

ما هي الانجازات العربية في المجال الرقمي؟

وثيقة عدد 23 ص 105:

ما هي خصوصيات العالم العربي في مجال الانترنت؟

(5.8 مليار \$) والكويت ثانيا (3 مليار \$) والإمارات ثالثا (2.1 مليار \$) بينما نجد في

أسفل الترتيب اليمن (1.5 مليار \$) ثم تونس (0.06 مليار \$) ما بين 1985 و 2001.

- أما الاستثمارات الخارجية المباشرة بالعالم العربي فهي ضعيفة جدا لا تفوق 1% من جملة الاستثمارات المباشرة في العالم بين 1995 و 2001.

- نجد في مقدمة البلدان العربية المستفيدة منها مصر (15.7 مليار \$) والسعودية (8.8 مليار \$) والمغرب (5.6 مليار \$) بينما تصل بجيبوتي 0.03 مليار \$.

- تتمثل أسباب ضعف الاستثمار المباشر الخارجي في ضعف شبكة النقل والاتصال وتدني مستوى الدخل الفردي ونقص في النصوص القانونية المحفزة على الاستثمار.

* أهمية عائدات السياحة والمهاجرين للبلدان غير النفطية :

- تدر السياحة عائدات مالية هامة خاصة بتونس ومصر والمغرب.. فقد بلغت بتونس 2.3 مليار \$ في 2004.

- تتأثر هذه العائدات المالية السياحية من ليبيا والجزائر في اتجاه تونس والخليج

العربي نحو مصر لكن تبقى أوروبا أهم مصدر للعائدات المالية السياحية للعرب.

- أدت هجرة اليد العاملة العربية إلى تدفق الأموال من بلدان البترول ومن بقية أنحاء العالم باتجاه البلدان الأصلية للمهاجرين وخاصة المغرب العربي ومصر والسودان..

- تساهم هذه الأدفاق المالية في توفير مداخيل مالية خارجية تعوّض الثروة النفطية للبلدان العربية الفقيرة ولو نسبيا.

* العالم العربي الأوفر نصيبا من الديون في العالم :

- بلغت قيمة الديون الخارجية للعالم العربي 147.1 مليار \$ لتتجاوز بذلك جميع الأدفاق المالية الأخرى من حيث القيمة.

- تعد المؤسسات المالية العالمية مثل صندوق النقد الدولي والبنوك الخاصة من أبرز مصادر هذه الديون.

- تحتل المراتب الأولى مصر 29.7 مليار \$، السودان 25.7 مليار \$، الجزائر 23.3 مليار \$ - هذه الديون لا تساهم في التنمية إلا بصفة محدودة لكنها تؤكد التبعية.

III - ضعف الأدفاق المعلوماتية بالعالم العربي:

1* ضعف الإعلام التقليدي:

- يعدّ العالم العربي من أقل بلدان العالم إصدارا للصحف وترجمة ونشرا للكتب، فالكتب المترجمة بالعالم العربي تساوي خمس ما يترجم باليونان وحدها.

- يفسر ذلك بصعوبة نقل المنتج الفكري والعلمي وشدة المراقبة وضعف الدخل الفردي مما يؤثر على إقبال السكان على مصادر المعلومة...

- أما أدفاق المكالمات الهاتفية للبلدان العربية فهي انعكاسا لأدفاق الهجرة حيث تنطلق المكالمات الهاتفية من السعودية والإمارات وقطر.. في اتجاه مصر والسودان في حين تضعف هذه الأدفاق على مسافات طويلة بين الشرق والمغرب العربي.

2* الفجوة الرقمية الشاسعة للعالم العربي:

- تعتمد أدفاق نقل المعلومات على شبكة من التجهيزات أبرزها الانترنت والأقمار الصناعية، وفي هذا المجال أرسلت منظمة عربسات 3 أقمار صناعية نشيطة وأرسلت

مصر قمران نايلسات لكنها ظلت مستغلة في البث التلفزيوني بينما أهملت نشر ثقافة الانترنت، ففي سنة 2001 نجد 1.6% من سكان العالم العربي يستعملون الانترنت

وذلك بسبب ضعف الثقافة الرقمية وارتفاع كلفة الأجهزة والاستخدام وهو ما يؤكد أن المجتمع العربي لا ينتمي لمجتمع المعرفة بل لا يزال العالم العربي في مؤخرة ركب

الإعلام والمعلوماتية على المستوى العالمي.

- لتجاوز هذا التخلف الرقمي لا بد من دعم التعليم التكنولوجي ونشر ثقافة المعلومات بأسعار منخفضة.

الخاتمة :

ما زال العالم العربي يشكو ضعفا فادحا في الأدفاق المادية واللامادية مما يطرح مسألة ضرورة التعجيل بتطوير التجارة والإعلام والمعلومات.

